المؤلف:

القاسم بن علي بن محمد بن عثمان، أبو محمد الحريري البصري (المتوفى: 516هـ)

مراجعة وتنسيق

الدكتور هشام محمد طاهر

٢٠١٥

الدكتور هشام محمد طاهر

الفهرس حسب الحروف الابجديه

المقدمة
إعراب الاسم المقصور
إعراب الاسم المنقوص
إعراب المثنى
إعراب جمع التكسير
إعراب جمع المؤنث السالم
إعراب جمع المذكر السالم
اشتغال الفعل عن المفعول بضمير
باب إنّ وأخواتها
باب إنّ وأخواتها
باب الأمر
باب الإضافة
باب الإضافة التي تجر بمعنى الإضافة
باب الإعراب
باب الإغراء
باب الاستثناء
باب البناء
باب التحذير
باب الترخيم
باب التصغير
باب التعجُب
باب التوابع

باب الحال
باب الحرف
باب الظرف
باب العدد
باب الفاعل
باب الفعل
باب الفعل المضارع
باب الكلام
باب المبتدإ والخبر
باب المصدر
باب المفعول به
باب المفعول له
باب المفعول معه
باب النداء
باب النكرة والمعرفة
باب النَّسَب
باب حروف الجر
باب حروف العطف
باب حروف العلة
باب ظننت وأخواتها
باب عمل اسم الفاعل المنون
باب قسمة الأفعال
باب كان وأخواتها
باب كم الاستفهامية
باب كم الخبرية

باب لا التي لنفي الجنس
باب ما لا ينصرف
باب ما لم يسم فاعله
باب نواصب المضارع وجوازمه
تنوين الاسم المفرد المنصرف
حروف القسم
فصل التمييز
فصل الجوازم
فصل الحروف الزوائد
فصل تقديم الخبر
فصل توحيد الفعل
فصل في الأسماء الستة المعتلة المضافة
فصل في الأمثلة الخمسة
فصل في الشرط والجزاء
فصل ما النافية الحجازية

المقدمة

أقـــــولُ مِـــــن بَعـــــدِ افتِتَـــــاحِ القـــــولِ	بِحمـــــدِ ذي الطَّـــــوْلِ شـــــديدِ الحَـــــولِ
وبَعـــــــدَهُ فأفضَـــــــلُ السّـــــــلامِ	علـــــى النّبـــــيّ سَـــــيّدِ الأنَـــــامِ
وءالِـــــــهِ الأطهَـــــــارِ خيـــــــرِ ءالِ	فـــــافهَم كَلامـــــي واســـــتَمِعْ مَقَـــــالي
يَـــــا سَـــــائِلِي عـــــن الكَـــــلامِ المُنـــــتَظِمْ	حَـــــدّا ونَوعًـــــا وإلـــــى كَـــــمْ يَنقَسِـــــمْ

اســـــمَع هُـــــدِيتَ الرُّشـــــدَ مَـــــا أقـــــولُ	وافهَمْـــــهُ فَهـــــمَ مَـــــن لـــــهُ مَعقَـــــولُ

باب الكلام

حـــــدُّ الكَـــــلامِ مـــــا أفـــــادَ المُســـــتَمِعْ	نحـــــوُ سَـــــعَى زَيـــــدٌ وعَمـــــروٌ مُ
ونَوعُـــــهُ الـــــذي عليـــــهِ يُبنَـــــى	اســـــمٌ وفِعـــــلٌ ثـــــم حـــــرفُ مَعنَـــــى

باب الفعل

والفِعـــــلُ مَـــــا يَـــــدخُلُ قَـــــدْ والسّـــــينُ	عليـــــهِ مِثـــــلُ بَـــــانَ أو يَبِـــــينُ
أو لَحِقَتْـــــهُ تـــــاءُ مَـــــن يُحـــــدّثَ	كقـــــولِهِم فـــــي لَـــــيسَ لســـــتُ أنفـــــثَ
أو كـــــانَ أمـــــرًا ذا اشـــــتِقَاقٍ نحـــــوُ قُـــــلْ	ومثلُـــــهُ ادخُـــــلْ وانبَسِـــــطْ واشـــــرَبْ وكُـــــلْ

باب الحرف

والحـــــرفُ مـــــا ليســـــتْ لـــــهُ عَلَامَـــــهْ	فَقِـــــسْ علـــــى قَـــــولي تَكُـــــنْ عَلّامَـــــهْ
مثالُـــــهُ حتّـــــى ولا وَثَمَّـــــا	وهـــــل وبَـــــل ولَـــــو ولَـــــم ولَمَّـــــا

باب النكرة والمعرفة

والاســـــم ضـــــربَانِ فضَـــــربٌ نَكِـــــرَهْ	والآخَـــــرُ المعرِفَـــــةُ المُشـــــتَهِرَهْ
فكُـــــلُّ مـــــا رُبَّ عليـــــهِ تَـــــدخُلُ	فإنـــــهُ مُنَكّـــــرٌ يَـــــا رَجُـــــلُ
نحـــــوُ غُـــــلامٍ وكتـــــابٍ وطَبَـــــقْ	كقـــــولِهِم رُبَّ غُـــــلامٍ لـــــي أَبَـــــقْ
ومَـــــا عَـــــدا ذلـــــكَ فَهْـــــوَ مَعرِفَـــــهْ	لا يَمتَـــــري فيـــــهِ الصّـــــحيحُ المَعرِفَـــــهْ
مِثالُـــــهُ الـــــدَّارُ وزَيـــــدٌ وأنَـــــا	وذا وتلـــــكَ والـــــذي وذو الغِنَـــــى
وعِالـــــةُ التّعريـــــفِ ألْ فمَـــــن يُـــــرِدْ	تَعريـــــفَ كَبْـــــدٍ مُـــــبهَمٍ قـــــالَ الكَبِـــــدْ
وقـــــالَ قـــــومٌ إنّهـــــا الـــــلامُ فقـــــطْ	إذْ ألِـــــفُ الوَصـــــلِ مَتـــــى تُـــــدرَجْ سَـــــقَطْ

باب قسمة الأفعال

وإن أردتَ قِسمَةَ الأفعالِ	لِينجَلي عنكَ صَدَا الإشكَا
فَهْيَ ثَلاثٌ مَا لهُنَّ رابعُ	ماضٍ وفِعلُ الأمرِ والمُضارِعُ
فكلٌّ ما يَصلُحُ فيهِ أمسِ	فإنهُ ماضٍ بغيرِ لَبْسِ
وحُكمُهُ فَتحُ الأخيرِ منهُ	كَقولِهِم سَارَ وبَانَ عنهُ

باب الأمر

والأمرُ مبنيٌّ على السُّكُونِ	مِثالَهُ احذَرْ صَفقَةَ المَغبُونِ
وإنْ تَلاهُ ألِفٌ وَلامُ	فاكسِرْ وقُلْ لِيَقُمِ الغُلامُ
وإنْ أمَرتَ مَنْ سَعى ومَن غَدَا	فأسقِطِ الحَرفَ الأخيرَ أبَدَا
تقولُ يا زيدُ اغدُ في يومِ الأحَدْ	واسعَ إلى الخَيراتِ لَقيتَ الرَّشَدْ
وهكذا قولُكَ في ارمِ مِنْ رَمَى	فَاحذَ على ذلكَ فيما اشْتُبِهِ
والأمرُ مِنْ خَافَ خَفِ العِقابَا	ومِنْ أجَادَ أجِدِ الجَوابَا
وإن يكُن أمرُكَ للمُؤنَّثِ	فقُلْ لهَا خَافي رِجَالَ العَبَثِ

باب الفعل المضارع

وإن وَجدتَ همزَةً أو تَاءَ	أو نُونَ جَمعٍ مُخبِرٍ أو يَاءَ
قد ألحِقَتْ أوّلَ كلِّ فِعلِ	فإنهُ المُضارِعُ المُستَعلي
ولَيسَ في الأفعالِ فِعلٌ يُعرَبُ	سِواهُ والتّمثيلُ فيهِ يَضرِبُ
والأحرُفُ الأربَعةُ المُتَابَعَهْ	مُسَمَّياتٌ أحرُفَ المُضَارَعَهْ
وسِمطَهَا الحَاوي لهَا نَأيْتُ	فاسمَعْ وَعِ القَولَ كما وَعَي
وضَمُّها مِن أصلِهَا الرُّباعي	مثلُ يُجيبُ مِن أجابَ الدَّاعِي
ومَا سِواهُ فَهْيَ منهُ تُفتَتَحْ	ولا تُبَلْ أخَفَّ وَزنًا أم رَجَحْ
مثالُهُ يَذهَبُ زيدٌ ويَجِي	ويَستَجِيشُ تَارَةً ويَلتَجِي

باب الإعراب

وإنْ تُـــــرِدْ أن تعـــــرِفَ الإعرَابَـــــا	لتَقتفـــــي فـــــي نُطقِـــــكَ الصَّـــــوَابا
فإنّـــــهُ بـــــالرفعِ ثـــــمّ الجَـــــرِّ	والنّصـــــبِ والجَـــــزمِ جَميعًـــــا يَجـــــر
فـــــالرفعُ والنّصـــــبُ بـــــلا مُمَـــــانعِ	قـــــد دَخَـــــلا فـــــي الاســـــمِ والمُضَـــــارِعِ
والجـــــرُّ يَســـــتَأثِرُ بالأســـــمَاء	والجَـــــزمُ فـــــي الفعـــــلِ بِـــــلا امتِـــــرَاءِ
فـــــالرفعُ ضَـــــمٌّ ءاخـــــرِ الحُـــــروفِ	والنّصـــــبُ بـــــالفتحِ بـــــلا وُقـــــوفِ
والجَـــــرُّ بالكســـــرةِ للتّبيـــــينِ	والجَـــــزمُ فـــــي السَّـــــالِمِ بالتّســـــكينِ

تنوين الاسم المفرد المنصرف

ونَـــــوِّنِ الاســـــمَ الفَريـــــدَ المُنصَـــــرِفْ	إذا دَرَجـــــتَ قَـــــائلاً ولـــــم تَقِـــــفْ
وقِـــــفْ علـــــى المنصـــــوبِ منـــــهُ بـــــالألفْ	كمِثـــــلِ مـــــا تَكتُبُـــــهُ لا يَختَلـــــفْ
تَقـــــولُ عَمـــــرٌو قـــــد أضَـــــافَ زيـــــدًا	وخَالـــــدٌ صَـــــادَ الغَـــــدَاةَ صَـــــيدًا
وتُســـــقِطُ التّنـــــوينَ إنْ أضَـــــفتَهْ	أو إنْ يَكـــــنْ بـــــاللامِ قـــــدْ عَرَّفتَـــــهْ
مِثالُـــــهُ جـــــاءَ غُـــــلامُ الـــــوَالي	وأقبَـــــلَ الغُـــــلامُ كَـــــالغَزالِ

فصل في الأسماء الستة المعتلة المضافة

وسِـــــتّة تَرفعُهَـــــا بـــــالواوِ	فـــــي قـــــولِ كُـــــلّ عَـــــالمٍ وراوِي
والنّصـــــبُ فيهـــــا يـــــا أخَـــــيَّ بـــــالألفْ	وجَرُّهَـــــا بالیـــــاءِ فـــــاعرِفْ واعتَـــــرِفْ
وَهْـــــيَ أخُـــــوكَ وأبـــــو عِمرانَـــــا	وذُو وَفـــــوكَ وَحَمُـــــو عُثمانَـــــا
ثـــــمّ هَنُـــــوكَ ســـــادسُ الأســـــماءِ	فـــــاحفظ مَقـــــالي حِفـــــظَ ذي الـــــذكاءِ

باب حروف العلة

والـــــواوُ والیـــــاءُ جميعًـــــا والألـــــفْ	هُـــــنَّ حـــــروفُ الاعـــــتِلالِ المُكـــــتَنِ

إعراب الاسم المنقوص

والياءُ في القاضي وفي المُستَشرِي	ساكنَةً في رَفعِهَا والجَرِّ
وتُفتَحُ الياءُ إذا ما نُصِبَا	نحوُ لَقِيتُ القَاضِيَ المُهَذَّبَا
ونَوِّنِ المُنَكَّرَ المَنقوصَا	في رفعِهِ وجرِّهِ خُصُوصَا
تقولُ هذا مُشتَرٍ مُخَادِعُ	وافزَعْ إلى حَامٍ حِمَاهُ مَانِعُ
وهكذا تفعلُ في يَاءِ الشَّجِي	وكلُّ ياءٍ بعدَ مكسُورٍ تَجِي
هذا إذا ما وَرَدَتْ مُخَفَّفَهْ	فافهَمْهُ عنّي فَهمَ صَافي المَعرفَه

إعراب الاسم المقصور

وليسَ للإعرابِ فيما قد قَصِرْ	مِن الأسامي أثَرٌ إذا ذُكِرْ
مثالُهُ يَحيَى ومُوسى والعَصَا	أو كَحَيَا أو كَرَحًا أو كَحَصَى
فهذهِ ءاخرُهَا لا يَختلِفْ	على تصاريفِ الكَلامِ المُؤتَلِفْ

إعراب المثنى

ورَفعُ ما ثُنِّيَتَهُ بالألفِ	كقولِكَ الزَّيدَانِ كانَا مَألَفِي
ونصبُهُ وجرُّهُ بالياءِ	بغيرِ إشكالٍ ولا مِرَاءِ
تقولُ زيدٌ لابِسٌ بُردَيْنِ	وخالدٌ مُنطَلِقُ اليَدينِ
وتَلحَقُ النُّونُ بما قد ثُنِّي	مِنَ المَفَاريدِ لِجَبرِ الوَهْنِ

إعراب جمع المذكر السالم

وكلُّ جَمعٍ صحَّ فيهِ وَاحِدُهْ	ثم أتَى بعدَ التَّنَاهي زَائِدُهْ
فَرَفعُهُ بالواوِ والنونُ تَبَعْ	نحوُ شَجَاتي الخَاطِبُونَ في الجُمَعْ
ونصبُهُ وجرُّهُ بالياءِ	عندَ جميعِ العَربِ العَرْبَاءِ
تقولُ حَيِّ النَّازِلينَ في مِنَى	وسَلْ عنِ الزَّيدِينَ هل كانوا هُنَ

ونُونُ ـــــهُ مَفتوحـــــــــة إذ تُـــــــذكَرُ	والنّـــونُ فـــي كـــلِّ مُثنّـــى تُكسَـــرُ
وتَســـــقُطُ النّونـــــانِ فـــــي الإضَـــــافهْ	نحـــــوُ رأيـــــتُ ســـــاكِني الرَّصَـــــافهْ
وقـــــد لَقِيـــــتُ صـــــاحبَيْ أخِينَـــــا	فاعلَمْـــــهُ فـــــي حـــــذفِهِمَا يَقينَـــــا

إعراب جمع المؤنث السالم

وكـــــلُّ جمـــــعٍ فيـــــهِ تـــــاءٌ زَائِـــــدهْ	فَارفَعْـــــهُ بالضّـــــمّ كرَفـــــعِ حَامِـــــدَهْ
ونصـــــبُهُ وجَـــــرُّهُ بالكســـــرِ	نحـــــوُ كَفَيـــــتُ المُســـــلماتِ شَـــــرّي

إعراب جمع التكسير

وكـــــلُّ مـــــا كُسِّـــــرَ فـــــي الجُمـــــوعِ	كالأســـــدِ والأبيـــــاتِ والرُّبـــــوعِ
فَهْـــــوَ نظيـــــرُ الفـــــردِ فـــــي الإعـــــرابِ	فاســـــمَعْ مقَـــــالي واتّبِـــــعْ صَـــــوَابي

باب حروف الجر

والجـــــرُّ فـــــي الاســـــم الصـــــحيحِ المنصَـــــرِفْ	بـــــأحرفٍ هُـــــنّ إذا مـــــا قيـــــلَ صِـــــفْ
مِـــــن وإلـــــى وفـــــي وحتـــــى وعَلـــــى	وعَـــــن ومنـــــذُ كَـــــمْ وحَاشَـــــا وخَـــــلا
والبـــــاءُ والكـــــافُ إذا مـــــا زِيـــــدَا	واللّـــــامُ فاحفَظْهَـــــا تكـــــنْ رَشِـــــيدَا
ورُبَّ أيضًـــــا ثـــــمّ مُـــــذْ فيمـــــا حَضَـــــرْ	مِـــــن الزّمـــــانِ دونَ مـــــا منـــــهُ غَبَـــــرْ
تقـــــولُ مـــــا رأيتُـــــهُ مُـــــذْ يَومِنَـــــا	ورُبَّ عبـــــدٍ كـــــيّسٍ مـــــرَّ بِنَـــــا
ورُبَّ تـــــأتي أبـــــدًا مُصَـــــدَّرهْ	ولا يَليهـــــا الاســـــمُ إلا نَكِـــــرَهْ
وتـــــارةً تُضـــــمَرُ بعـــــدَ الـــــواوِ	كقـــــولِهِم ورَاكـــــبٍ بَجَـــــاوي

حروف القسم

ثـــــمّ تَجُـــــرُّ الاســـــمَ بَـــــاءُ القَسَـــــمِ	وَوَاوُهُ والتّـــــاءُ أيضًـــــا فـــــاعلَمِ
لكـــــنْ تَخُـــــصُّ التّـــــاءَ باســـــمِ اللهِ	إذا تَعجَّبـــــتَ بـــــلا اشـــــتِبَاهِ

باب الإضافة

وقد يُجَرُّ الاسمُ بالإضَافَهْ	كقولِهِم دارُ أبي قَحَافَهْ
فتارةً تأتي بمَعنى اللّامِ	نحوُ أتَى عَبدُ أبي تَمَّامِ
وتارةً تأتي بمعنَى مِنْ إذا	قلتَ مَنَا زيتٍ فقِسْ ذاكَ وذا

باب الإضافة التي تجر بمعنى الإضافة

وفي المُضَافِ ما يَجُرُّ أبدَا	مثلُ لَدُنْ زيدٍ وإن شئتَ لَدَى
ومنهُ سُبحانَ وذو ومِثلُ	ومَعْ وعندَ وأولُو وكلُّ
ثمَّ الجِهاتُ السّتُّ فوقُ وَورَا	ويَمنَةٌ وعَكسُها بِلا مِرَا
وهكذا غيرُ وبعضُ وسِوَى	في كَلِمٍ شَتّى رَوَاهَا مَن رَوَى

باب كم الخبرية

واجرُرْ بكمْ ما كنتَ عنهُ مُخبِرَا	مُعظَمًا لِقدرِهِ مُكثِرَا
تقولُ كَمْ مالٍ أفَادَتْهُ يَدِي	وكم إمَاءٍ مَلَكَتْ وأعبُدِ

باب المبتدإ والخبر

وإنْ فَتَحتَ النّطقَ باسمٍ مُبتَدَا	فارْفَعْهُ والأخبارَ عنهُ أبَدَا
تقولُ مِن ذلكَ زيدٌ عَاقِلُ	والصّلحُ خيرٌ والأميرُ عَادِلُ
ولا يَحُولُ حُكمُهُ مَتَى دَخَلْ	لكنْ على جُملَتِهِ وهَلْ وبَلْ

فصل تقديم الخبر

وقَدِّمِ الأخبارَ إذ تَستَفهِمُ	كقولِهِم أينَ الكَريمُ المُنعِمُ
ومثلُهُ كيفَ المريضُ المُدْنَفُ	وأيّها الغَادي متَى المُنصَرَفُ

وإنْ يكُـــنْ بعـــضُ الظّـــرُوفِ الخَبَـــرَا	فَأَوْلِـــهِ النّصـــبَ ودَعْ عنـــكَ المِـــرَا
تقـــولُ زيـــدٌ خَلْـــفَ عمـــرٍو قَعَـــدَا	والصومُ يومَ السبتِ والسَّيرُ غَدَا
وإنْ تَقُـــلْ أيـــنَ الأميـــرُ جـــالِسُ	وفـــي فَنَـــاءِ الـــدّارِ بِشْـــرٌ مَـــائِسُ
فجَـــالسٌ ومَـــائِسُ قـــدْ رُفِعَـــا	وقـــد أجِيـــزَ الرّفـــعُ والنّصـــبُ مَـــعَ

اشتغال الفعل عن المفعول بضمير

وهكـــذا إنْ قُلـــتَ زيـــدٌ لُمْتُـــهُ	وخالـــدٌ ضـــرَبْتُهُ وضِـــمْتُهُ
فـــالرّفعُ فيـــهِ جَـــائزٌ والنّصـــبُ	كلاهُمَـــا دَلّـــتْ عليـــهِ الكُتْـــبُ

باب الفاعل

وكـــلُّ مـــا جـــاءَ مِـــنَ الأســـماءِ	عَقِيـــبَ فعـــلٍ سَـــالِمِ البِنَـــاءِ
فارفَعْـــهُ إذْ تُعـــرِبُ فَهْـــوَ الفاعـــلُ	نحـــوُ جَـــرَى المـــاءُ وجَـــارَ العَـــاذِلُ

فصل توحيد الفعل

وَوَحِّـــدِ الفعـــلَ مَـــعَ الجَمَاعَـــهْ	كقـــولِهِم سَـــارَ الرّجـــالُ السّـــاعَهْ
وإنْ تَشَـــأْ فَـــزِدْ عليـــهِ التّـــاءَ	نحـــوُ اشـــتَكَتْ عُرَاتُنَـــا الشّـــتاءَ
وتُلحَـــقُ التـــاءُ علـــى التّحقيـــقِ	بكـــلّ مـــا تَأنِيثُـــهُ حَقِيقِـــي
كقـــولِهِم جـــاءَتْ سُـــعادُ ضَـــاحِكهْ	وانطلَقـــتْ نَاقَـــةُ هنـــدٍ رَائِكَـــهْ
وتُكسَـــرُ التّـــاءُ بـــلا مَحَالَـــهْ	فـــي مثـــلِ قَـــدْ أقبَلَـــتِ الغَزَالَـــه

باب ما لم يسم فاعله

واقـــضِ قضـــاءً لا يُـــرَدُّ قائِلُـــهْ	بـــالرّفعِ فيمـــا لـــم يُسَـــمَّ فاعِلُـــهْ
مِـــن بعـــدِ ضَـــمِّ أوَّلِ الأفعـــالِ	كقـــولِهِم يُكتَـــبُ عهـــدُ الـــوَالي
وإن يكـــن ثـــانِي الثّلاثـــيِّ ألِـــفْ	فاكسِـــرْهُ حـــينَ تَبتَـــدي ولا تَـــقِ

تقـــــولُ بِيـــــعَ الثّـــــوبُ والغُـــــلامُ	وكِيـــــلَ زَيـــــتُ الشّـــــامِ والطّعـــــامِ

باب المفعول به

والنّصـــــبُ للمفعـــــولِ حُكـــــمٌ وَجَبَـــــا	كقـــــولِهم صَـــــادَ الأميـــــرُ أرنَبَـــــا
وربمـــــا أخّـــــرَ عنـــــهُ الفاعـــــلُ	نحـــــوُ قـــــدِ استَوفى الخَـــــرَاجَ العَامِـــــلُ
وإنْ تقَـــــلْ كلّـــــمَ موســـــى يَعلَـــــى	فقـــــدِّمِ الفاعـــــلَ فَهْـــــوَ أولَـــــى

باب ظننت وأخواتها

وكُـــــلُّ فعـــــلٍ مُتَعَـــــدَ يَنصِـــــبُ	مفعولَـــــهُ مثـــــلُ سَـــــقَى ويَشـــــرَبُ
لكـــــنَّ فعـــــلَ الشـــــكِّ واليَقـــــينِ	يَنصِـــــبُ مفعـــــولينِ فـــــي التّلقـــــينِ
تقـــــولُ قـــــدْ خِلـــــتُ الهِـــــلالَ لائحَـــــا	وقـــــدْ وجَـــــدتُ المُستَشَـــــارَ ناصـــــحَ
ومـــــا أظـــــنُّ عـــــامِرًا رفيقَـــــا	ولا أرَى لـــــي خالـــــدًا صَـــــديقا
وهكـــــذا تَصـــــنَعُ فـــــي عَلِمْـــــتُ	وفـــــي حَسِـــــبْتُ ثـــــم فـــــي زَعَمْـــــتُ

باب عمل اسم الفاعل المنون

وإنْ ذَكَـــــرْتَ فـــــاعلًا مُنوَّنَـــــا	فهْـــــوَ كمـــــا لـــــو كـــــانَ فِعـــــلًا بَيِّنَـــــا
فـــــارفَعْ بـــــهِ فـــــي لازمِ الأفعـــــالِ	وانصِـــــبْ إذا عُـــــدّي بكـــــلّ حَـــــالِ
تقـــــولُ زيـــــدٌ مُســـــتوٍ أبـــــوهُ	بـــــالرّفعِ مثـــــلُ يســـــتَوي أخـــــوهُ
وقُـــــلْ ســـــعيدٌ مُكـــــرِمٌ عثمانَـــــا	بالنصـــــبِ مثـــــلُ يُكـــــرِمُ الضّـــــيفَانَا

باب المصدر

والمَصـــــدرُ الأصـــــلُ وأيُّ أصـــــلِ	ومنـــــهُ يـــــا صَـــــاحِ اشـــــتقاقُ الفعـــــلِ
وأوجَبَـــــتْ لـــــهُ النّحـــــاةُ النّصـــــبَا	كقـــــولِهم ضـــــربْتُ زيـــــدًا ضـــــربَا
وقـــــدْ أقـــــيمَ الوصـــــفُ والآلاتُ	مَقَامَـــــهُ والعـــــددُ الإثبَـــــاتُ

نحـــــوُ ضـــــربْتُ العبـــــدَ ســـــوطًا فَهَـــــرَبْ	واضـــــرِبْ أشـــــدَّ الضّـــــربِ مَـــــنْ يَخْشَـــــى الرَّيـــــبْ
واجلِـــــدْهُ فـــــي الخمـــــرِ اربعـــــينَ جَلـــــدَهْ	واحبِســـــهُ مثـــــلَ حـــــبسِ زيـــــدٍ عبـــــدَهْ
وربَّمـــــا أضـــــمِرَ فعـــــلُ المصـــــدرِ	كقـــــولِهم سَـــــمعًا وطَوعًـــــا فـــــاخبُرِ
ومثلُـــــهُ سَـــــقيًا لـــــهُ ورَعيًـــــا	وإن تَشـــــأ جَـــــدْعًا لـــــهُ وكَيًّـــــا
ومنـــــهُ قـــــد جـــــاءَ الأميـــــرُ رَكْضَـــــا	واشـــــتَمَلَ الصَّـــــمَّاءَ إذْ تَوَضَّـــــا

باب المفعول له

وإن جَـــــرى نُطقَـــــكَ بـــــالمفعولِ لـــــهْ	فانصِـــــبْهُ بالفعـــــلِ الـــــذي قـــــد فَعَلَـــــهْ
وهْـــــوَ لَعمـــــري مصـــــدَرٌ فـــــي نفسِـــــهِ	لكـــــنَّ جـــــنسَ الفعـــــلِ غيـــــرُ جنسِـــــهِ
وغالـــــبُ الأحـــــوالِ أن تَـــــرَاهُ	جـــــوَابَ لِـــــمْ فعلْـــــتَ مـــــا تَهـــــوَاهُ
تقـــــولُ قـــــد زُرتُـــــكَ خـــــوفَ الشّـــــرِّ	وغُصْـــــتُ فـــــي البحـــــرِ ابتغـــــاءَ الـــــدُّ

باب المفعول معه

وإنْ أقمـــــتَ الـــــواوَ فـــــي الكـــــلامِ	مُقـــــامَ مـــــعْ فانصِـــــبْ بـــــلا مَـــــلامِ
تقـــــولُ جـــــاءَ البَـــــرْدُ والجِبَابَـــــا	واســـــتَوَتِ الميـــــاهُ والأخشـــــابَا
ومـــــا صَـــــنعتَ يـــــا فتـــــى وسَـــــعدا	فقِـــــسْ علـــــى هـــــذا تُصـــــادِفْ رُشـــــدَا

باب الحال

والحـــــالُ والتّمييـــــزُ منصـــــوبانِ	علـــــى اختـــــلافِ الوَضـــــعِ والمَبَـــــاني
ثـــــمَّ كِـــــلَا النّـــــوعينِ جـــــاءَ فَضـــــلَهْ	مُنكّـــــرًا بعـــــدَ تمـــــامِ الجُملَـــــهْ
لكـــــنْ إذا نظـــــرتَ فـــــي اســـــمِ الحـــــالِ	وجدتَـــــهُ اشـــــتقَّ مـــــنَ الأفعـــــالِ
ثـــــمّ تُـــــرَى عنـــــدَ اعتبـــــارِ مَـــــنْ عَقَـــــلْ	جـــــوابَ كيـــــفَ فـــــي ســـــؤالِ مَـــــنْ سَـــــأَلْ
مثالُـــــهُ جـــــاءَ الأميـــــرُ راكبَـــــا	وقـــــامَ قَـــــسٌ فـــــي عُكـــــاظَ خاطبَـــــا
ومنـــــهُ مَـــــنْ ذا بالفَنَـــــاءِ قاعـــــدَا	وبِعتُـــــهُ بـــــدرهمٍ فصـــــاعدَا

فصل التمييز

وإنْ تُـــــرِدْ معرفـــــةَ التّمييـــــزِ	لكـــــي تُعَـــــدَّ مِـــــنْ ذوي التّمييـــــزِ
فَهْـــــوَ الـــــذي يُـــــذكَرُ بعـــــدَ العَـــــددِ	والـــــوَزنِ والكَيـــــلِ ومَـــــذروعِ اليـــــدِ
ومِـــــنْ إذا فَكّـــــرْتَ فيـــــهِ مُضـــــمَرَهْ	مِـــــنْ قبـــــلِ أنْ تـــــذكُرَهُ وتُظهِـــــرَهْ
تقـــــولُ عنـــــدي مَنَـــــوانِ زُبْـــــدًا	وخمســـــةٌ وأربعـــــونَ عبـــــدًا
وقـــــدْ تصـــــدَّقتُ بصـــــاعٍ خـــــلّا	ومَـــــا لـــــهُ غيـــــرُ جَريـــــبٍ نَخـــــلَا
ومنـــــهُ أيضًـــــا نِعْـــــمَ زيـــــدٌ رجـــــلَا	وبِـــــئسَ عبـــــدُ الـــــدّارِ منـــــهُ بـــــدَلَا
وحَبَّـــــذا أرضُ البَقيـــــعِ أرضَـــــا	وصـــــالحٌ أطهَـــــرُ منـــــكَ عِرضَـــــا
وقـــــدْ قَـــــرِرْتَ بالإيـــــابِ عينَـــــا	وطِبْـــــتَ نفسًـــــا إذ قضـــــيتَ الـــــدَّينَا

باب كم الاستفهامية

وكـــــمْ إذا جِئْـــــتَ بهـــــا مُســـــتَفهِمَا	فانصِـــــبْ وقُـــــلْ كـــــمْ كوكبًـــــا تَحـــــوي السَّـــــمَا

باب الظرف

والظـــــرفُ نوعـــــانِ فظـــــرفُ أزمِنَـــــهْ	يجـــــري مَـــــعَ الـــــدّهرِ وظـــــرفُ أمْكِنَـــــهْ
والكـــــلُّ منصـــــوبٌ علـــــى إضـــــمارِ فـــــي	فـــــاعتبرِ الظّـــــرفَ بهـــــذا واكتَـــــفِ
تقـــــولُ صـــــامَ خالـــــدٌ أيّامَـــــا	وغَـــــابَ شـــــهرًا وأقـــــامَ عامَـــــا
وبـــــاتَ زيـــــدٌ فـــــوقَ ســـــطحِ المَســـــجدِ	والفَـــــرَسُ الأبلَـــــقُ تحـــــتَ مَعبَـــــدِ
والـــــرّيحُ هَبَّـــــتْ يَمنَـــــةَ المُصـــــلّي	والـــــزّرعُ تِلقَـــــاءَ الحَيَـــــا المُنْهَـــــلِّ
وقيمـــــةُ الفِضَّـــــةِ دونَ الـــــذهبِ	وثـــــمَّ عمـــــرٌو فـــــادْنُ منـــــهُ واقـــــرُبِ
ودارُهُ غربـــــيَّ فـــــيضِ البَصـــــرَهْ	ونخلُـــــهُ شـــــرقيَّ نهـــــرِ مُـــــرَّهْ
وقـــــدْ أكلـــــتُ قبلَـــــهُ وبعـــــدَهُ	وإثـــــرَهُ وخلفَـــــهُ وعنـــــدَهُ
وعنـــــدَ فيهـــــا النّصـــــبُ يَســـــتمرُّ	لكنّهـــــا بِمِـــــنْ فقـــــطْ تُجَـــــرُّ
وأينمـــــا صـــــادَفتَ فـــــي لا تُضـــــمَرُ	فـــــارفعْ وقُـــــلْ يـــــومُ الخمـــــيسِ نَيِّـــــرُ

باب الاستثناء

وكلُّ ما استثنيتَهُ مِن مُوجَبِ ... تمَّ الكلامُ عندَهُ فليُنصَبِ

تقولُ جاءَ القومُ إلا سَعدَا ... وقامت النِّسوةُ إلا دَعدَا

وإنْ يكنْ فيما سِوى الإيجَابِ ... فأوْلِهِ الإبدالَ في الإعرابِ

تقولُ ما الفَخرُ إلا الكَرَمُ ... وهلْ محلُّ الأمنِ إلا الحَرَمُ

وإن تقلْ لا ربَّ إلا اللهُ ... فارفَعْهُ وارفَعْ ما جَرى مَجراهُ

وانصِبْ إذا ما قدّمَ المُستثنَى ... تقولُ هل إلا العِراقَ مَغنَى

وإن تكنْ مُستثنيًا بما عدَا ... أوْ ما خَلا أو ليسَ فانصِبْ أبدَا

تقولُ جاؤا ما عَدَا محمّدَا ... وما خَلا عمرًا وليسَ أحمَدَا

وغيرُ إنْ جئتَ بها مُستثنيَهْ ... جَرَّتْ على الإضافةِ المُستوليَهْ

ورَاوُهَا تُحكمُ في إعرابِهَا ... مثلَ اسمِ إلا حينَ يُستثنَى بهَا

باب لا التي لنفي الجنس

وانصِب بلا في النّفي كلَّ نَكِرَهْ ... كقولِهم لا شكَّ فيما ذُكِرَهْ

وإنْ بَدَا بينَهُما مُعتَرِضُ ... فارفعْ وقُلْ لا لأبيكَ مُبغِضُ

وارفعْ إذا كرَّرتَ نفيًا وانصِبِ ... أو غايرِ الإعرابَ فيهِ تُصِبِ

تقولُ لا بيعٌ ولا خِلالُ ... فيهِ ولا عَيبٌ ولا إخلالُ

والرّفعُ في الثّاني وفتحُ الأوّلِ ... قد جازَ والعَكسَ كذاكَ فافعَلِ

وإنْ تَشأ فافتَحهُما جميعَا ... ولا تَخفْ ردًّا ولا تَقريعَا

باب التعجُّب

وتُنصَبُ الأسماءُ في التّعجُّبِ ... نَصْبَ المَفاعيلِ فلا تَستَعجِبِ

تقولُ ما أحسَنَ زيدًا إذ خَطَا ... وما أحدَّ سيفَهُ حين سَطَا

وإنْ تعجَّبتَ منَ الألوانِ ... أو عَاهةٍ تَحدُثُ في الأبدانِ

فـــابنِ لهـــا فعـــلاً مِـــنَ الثّلاثـــي	ثـــمَّ ائـــتِ بـــالألوانِ والأحـــدَاثِ
تقـــولُ مـــا أنقـــى بَيَـــاضَ العَـــاجِ	ومـــا أشـــدَّ ظَلمَـــةَ الـــدَّياجِي

باب الإغراء

والنّصـــبُ فـــي الإغـــراءِ غيـــرُ مُلتَـــبِسْ	وَهْـــوَ بفعـــلٍ مُضـــمَرٍ فـــافهَمْ وقِـــس
تقـــولُ للطّالـــبِ خِـــلاًّ بَـــرَّا	دُونـــكَ بِشـــرًا وعليـــكَ عَمْـــرَا

باب التحذير

وتَنصِـــبُ الاســـمَ الـــذي تُكـــرِّرُهْ	عن عِوَضِ الفعلِ الذي لا تُظهِرُهْ
مثـــلَ مَقَـــالِ الخَاطِـــبِ الأوّاهِ	اللهَ اللهَ عبـــادَ اللهِ

باب إنّ وأخواتها

وسِـــتّة تَنتَصِـــبُ الأســـماءُ	بهـــا كمـــا تَرتَفِـــعُ الأنبـــاءُ
وَهْـــيَ إذا رَوَيـــتَ أو أمليتَـــا	إنَّ وأنَّ يـــا فتَـــى وليتَـــا
ثـــم كـــأنَّ ثـــمَّ لكـــنَّ وعَـــلْ	واللّغـــة المشـــهورةُ الفصـــحَى لَعَـــلْ
وإنَّ بالكســـرةِ أمُّ الأحـــرُفِ	تَـــأتي مَـــعَ القـــولِ وبعـــدَ الحَلِـــفِ
والـــلّامُ تخـــتَصُّ بمعمُولاتِهَـــا	ليَســـتَبينَ فضـــلُها فـــي ذاتِهَـــا
مثالُـــهُ إنَّ الأميـــرَ عـــادلُ	وقـــد ســـمِعْتُ أنَّ زيـــدًا راحِـــلُ
وقيـــلَ إنَّ خالـــدًا لَقَـــادِمُ	وإنَّ هنـــدًا لأبُوهَـــا عَـــالِمُ
ولا تُقَـــدّمْ خَبَـــرَ الحُـــروفِ	إلا مَـــعَ المجـــرورِ والظّـــرُوفِ
كقـــولِهم إنَّ لِزيـــدٍ مـــالَا	وإنَّ عنـــدَ عـــامِرٍ جِمَـــالَا
وإنْ تُـــزِدْ مـــا بعـــدَ هـــذي الأحـــرُفِ	فـــالرّفعُ والنّصـــبُ أجيـــزَا فـــاعرِفِ
والنّصـــبُ فـــي لَيـــتَ لعَـــلَّ أظهَـــرُ	وفـــي كـــأنَّ فاســـتمِعْ مـــا يُـــؤثَرُ

باب كان وأخواتها

وعَكـــسُ إنَّ يـــا أخَـــيَّ فـــي العَمَـــلْ	كـــانَ ومـــا انفَـــكَّ الفتَـــى ولـــم يَـــزَلْ

وهكـــــذا أصـــــبحَ ثـــــمّ أمسَـــــى	وظـــلَّ ثـــم بَـــاتَ ثـــمّ أضـــحَى
وصـــارَ ثـــم لـــيسَ ثـــم مـــا بَـــرِحْ	ومـــا فتِـــي فافقـــهْ بَيَـــاني المُتَّضِـــحْ
وأختُهـــــا مـــــا دامَ فاحفَظْنْهَـــــا	واحـــذَر هُـــديتَ أن تَزيـــغَ عنهَـــا
تقـــولُ قـــد كـــانَ الأميـــرُ راكبَـــا	ولـــم يـــزلْ أبـــو علـــيَ عَاتِبَـــا
وأصـــبحَ البَـــردُ شـــديدًا فـــاعلَمِ	وبـــاتَ زيـــدٌ ســـاهرًا لـــم يَـــنَمِ
ومَـــن يُـــرِدْ أن يجعـــلَ الأخبـــارَا	مُقـــدَّمَاتٍ فليَقُـــلْ مـــا اختَـــارَا
مثالُـــهُ قـــد كـــانَ سَـــمْحًا وائِـــلُ	وواقفـــا بالبـــابِ أضـــحَى السّـــائلُ
وإنْ تَقُـــلْ يـــا قـــومِ قـــد كـــانَ المَطَـــرْ	فلســـتَ تحتَـــاجُ لهـــا إلـــى خَبَـــرْ
وهكـــذا يصـــنَعُ كـــلُّ مـــن نَفَـــثْ	بهـــا إذا جِـــاءَتْ ومعنَاهَـــا حَـــدَثْ
والبَـــاءُ تخـــتَصُّ بلـــيسَ فـــي الخَبَـــرْ	كقـــولِهم لـــيسَ الفتَـــى بـــالمُحتَقَرْ

فصل ما النافية الحجازية

ومـــا التـــي تَنفـــي كلـــيسَ النّاصِـــبَهْ	فـــي قـــولِ سُـــكّانِ الحِجَـــازِ قَاطِبَـــهْ
فقـــولُهُم مـــا عَـــامِرٌ مُوَافِقَـــا	كقـــولِهِم لـــيسَ ســـعيدٌ صَـــادِقَا

باب النداء

ونـــادِ مَـــن تـــدعُو بيَـــا أو بِأيَـــا	أو همـــزةٍ أو أيْ وإنْ شـــئتَ هَيَـــا
وانصِـــبْ ونـــوّنْ إنْ تُنـــادِي النّكِـــرَهْ	كقـــولِهم يَانَهِمّـــا دَعِ الشّـــرَهْ
وإنْ يكـــن معرفـــة مُشـــتَهِرَهْ	فـــلا تنوّنْـــهُ وضُـــمَّ عاخِـــرَهْ
تقـــولُ يـــا ســـعدُ أيَـــا ســـعيدُ	ومثلـــهُ يـــا أيُّهـــا العَميـــدُ
وتَنصِـــبُ المُضـــافَ فـــي النّـــداءِ	كقـــولِهم يـــا صَـــاحبَ الـــرّداءِ
وجـــائزٌ عنـــدَ ذَوي الأفهَـــامِ	فـــي يَـــا غُـــلامُ قَـــوْلُ يـــا غُلامـــي
وجـــوَّزوا فَتحَـــةَ هـــذي اليَـــاءِ	والوَقـــفَ بعـــدَ فَتحِهـــا بالهـــاءِ
والهَـــاءُ فـــي الوقـــفِ علـــى غُلامِيَـــهْ	كالهـــاءِ فـــي الوقـــفِ علـــى سُـــلطانِيَهْ

وقـــــالَ قـــــومٌ فيـــــهِ يـــــا غلامَـــــا	كمـــا تَلَـــوْا يـــا حَســـرَتَا علـــى مَـــا
وحَـــــذفُ يَـــــا يجـــــوزُ فـــــي النّـــــدَاءِ	كقـــــولِهم ربِّ اســـــتجِبْ دُعـــــائي
وإنْ تَقَـــــلْ يـــــا هـــــذهِ أو يَـــــا ذَا	فَحـــــذفُ يَـــــا مُمتَنِـــــعٌ يَـــــا هـــــذَا

باب الترخيم

وإن تشَـــــا التّـــــرخيمَ فـــــي حـــــالِ النّـــــدَا	فاخصُـــــصْ بـــــهِ المعرفـــــةَ المُنفـــــرِدَا
واحـــــذِفْ إذا رَخّمـــــتَ ءاخـــــرَ اســـــمِهِ	ولا تُغيّـــــرْ مـــــا بقِـــــي عـــــن رســـــمِهِ
تقـــــولُ يـــــا طَلْـــــحَ ويـــــا عَـــــامِ اســـــمَعَا	كمـــــا تقـــــولُ فـــــي ســـــعَادَ يـــــا سُـــــعَا
وقـــــد أجيـــــزَ الضَّـــــمُّ فـــــي التـــــرخيمِ	تَقـــــولَ يـــــا عـــــامُ بضـــــمِّ المـــــيمِ
وألـــــقِ حـــــرفينِ بـــــلا غُفـــــولِ	مِـــــن وزنِ فَعْـــــلانَ ومِـــــن مفعـــــولِ
تقـــــولُ فـــــي مـــــروانَ يـــــا مَـــــروَ اجلـــــسِ	ومثلُـــــهُ يـــــا مَـــــنْصُ فـــــافهمْ وقِـــــسِ
ولا تُـــــرَخّمْ هنـــــدَ فـــــي النّـــــدَاءِ	ولا ثُلاثيّـــــا خَـــــلا مِـــــن هـــــاءِ
وإنْ يكـــــن ءاخـــــرَهُ هـــــاءٌ فقَـــــلْ	فـــــي هبـــــةٍ يـــــا هِـــــبَ مَـــــن هـــــذا الرجُـــــلْ
وقـــــولُهُم فـــــي صـــــاحبٍ يـــــا صَـــــاحِ	شـــــذّ لمعنًـــــى فيـــــهِ باصـــــطِلاحِ

باب التصغير

وإن تُـــــرِدْ تصـــــغيرَ الاســـــمِ المُحتَقَـــــرْ	إمـــــا لتَهَـــــاونٍ وإمـــــا لصِـــــغَرْ
فضُـــــمَّ مبـــــدَاهُ لهـــــذي الحَادِثَـــــهْ	وزِدهُ يـــــاءً تبْـــــديها ثَالِثَـــــهْ
تقـــــولُ فـــــي فلْـــــسٍ فلَـــــيسٌ يـــــا فتَـــــى	وهكـــــذا كـــــلُّ ثلاثـــــيَ أتَـــــى
وإنْ يكـــــن مؤنّثـــــا أردَفتَـــــهُ	هـــــاءً كمـــــا تُلحِـــــقُ لـــــو وَصـــــفتَهُ
فصـــــغِرِ النّـــــارَ علـــــى نُـــــوَيْرَهْ	كمـــــا تقـــــولُ نـــــارُهُ مُنيـــــرَهْ
وصـــــغِرِ القِـــــدْرَ فقَـــــلْ قُـــــدَيرَهْ	كمـــــا تقـــــولُ قِـــــدرُهُ كبيـــــرَهْ
وصَـــــغِرِ البـــــابَ فقَـــــلْ بُوَيْـــــبُ	والنّـــــابُ إن صـــــغّرتَهُ نُيَيْـــــبُ
لأنَّ بابًـــــا جمعُـــــهُ أبـــــوابُ	والنّـــــابُ أصـــــلُ جمعِـــــهِ أنيَـــــابُ

وفاعـــــــلٌ تَصـــــــغيرُهُ فُوَيعِـــــــلُ	كقـــــولِهِم فـــــي رَاجِـــــلٍ رُوَيْجِـــــلُ
وإن تجِـــــدْ مِـــــن بعـــــدِ ثانيـــــهِ ألـــــفْ	فاقلِبْـــــهُ يـــــاءً أبـــــدًا ولا تَقِـــــفْ
تقـــــولُ كـــــمْ غُزَيِّـــــلٍ ذَبَحْـــــتُ	وكـــــم دُنَيْنيـــــرٍ بـــــهِ سَـــــمَحْتُ
وقـــــل سُـــــرَيْحِينٌ لِسِـــــرحانٍ كمـــــا	تقـــــولُ فـــــي الجمـــــعِ سَـــــرَاحينُ الحِمَـــــى
ولا تُغَيِّـــــرْ فـــــي عُثيمـــــانَ الألِـــــفْ	ولا سُـــــكيرَانَ الـــــذي لا يَنصَـــــرِف
وهكـــــذا زُعيفِـــــرَانُ فـــــاعتبِر	بـــــهِ السُّداسِـــــيَّاتِ وافقَـــــهْ مـــــا ذُكِـــــر
وارُدْ إلـــــى المحـــــذوفِ مـــــا كـــــانَ حُـــــذِفْ	مـــــن أصـــــلِهِ حتـــــى يَعـــــودَ مُنتَصِـــــف
كقـــــولِهِم فـــــي شَـــــفَةٍ شُـــــفَيْهَهْ	والشّـــــاةُ إنْ صـــــغّرتَهَا شُـــــوَيْهَهْ

فصل الحروف الزوائد

وألـــــقِ فـــــي التّصـــــغيرِ مـــــا يُســـــتَثقَلُ	زَائـــــدُهُ أو مَـــــا تَـــــرَاهُ يَثقُـــــلُ
والأحـــــرفُ اللاتـــــي تُـــــزادُ فـــــي الكَلِـــــمْ	مجموعُهَـــــا قولُـــــكَ يـــــا هَـــــوْلُ اســـــتَنِمْ
تقـــــولُ فـــــي مُنْطَلِـــــقٍ مُطَيْلِـــــقُ	فـــــافهَمْ وفـــــي مُرتـــــزِقٍ مُرَيـــــزِقُ
وقيـــــلَ فـــــي ســـــفرجلٍ سُـــــفَيْرِجُ	وفـــــي فتًـــــى مُســـــتخرِجٍ مُخَيْـــــرِجُ
وقـــــد تُـــــزادُ اليَـــــاءُ للتّعـــــويضِ	والجَبـــــرِ للمصـــــغّرِ المَهِـــــيضِ
كقـــــولِهِم إنَّ المُطَيليـــــقَ أتَـــــى	واخبَا السُّفَيريجَ إلى فصلِ الشّتَا
وشـــــذَّ ممـــــا أصَّـــــلوهُ ذَيَّـــــا	تصـــــغيرُ ذَا ومثلُـــــهُ اللّـــــذَيَّا
وقـــــولُهُم أيضًـــــا أنَيْسِـــــيَانُ	شـــــذّ كمـــــا شـــــذّ مُغَيْرِبَـــــانُ
ولـــــيسَ هـــــذا بمثـــــالٍ يُحـــــذَى	فـــــاتّبِعِ الأصـــــلَ ودَعْ مـــــا شـــــذَّا

باب النّسَب

وكـــــلُّ منســـــوبٍ إلـــــى اســـــمٍ فـــــي العـــــرَبْ	أو بلـــــدةٍ تَلحَقُـــــهُ يـــــاءُ النّسَـــــبْ
فشَـــــدِّدِ اليَـــــاءَ بـــــلا توقـــــفِ	مِـــــنْ كـــــلِّ منسُـــــوبٍ إليـــــهِ فـــــاعرِفِ
تقـــــولُ قـــــد جـــــاءَ الفتَـــــى البَكـــــرِيُّ	كمـــــا تقـــــولُ الحَسَـــــنُ البِصـــــرِيُّ

وإنْ يكُـــن فـــي الأصـــلِ هَـــاءٌ فاحـــذِفِ	كمثـــلِ مَكّـــيَ وهـــذا حَنَفِـــي
وإنْ يكُـــنْ ممـــا علـــى وَزنِ فَتَـــى	أو وزنِ دُنيَـــا أو علـــى وزنِ متَـــى
فأبـــدِلِ الحَـــرفَ الأخيـــرَ وَاوَا	وعـــاصِ مَـــنْ مَـــارَى ودَعْ مَـــنْ نَـــاوَى
تقـــولُ هـــذا عَلَـــويٌّ مُعْـــرِقُ	وكـــلٌّ لهـــوٍ دُنيـــويَ مُوبِـــقُ
وانسُـــبْ أخَـــا الحِرفَـــةِ كالبَقَـــالِ	ومَـــنْ يُضـــاهيهِ إلـــى فَعَّـــالِ

باب التوابع

والعَطـــفُ والتّوكيـــدُ أيضًـــا والبَـــدَلْ	توابِـــعٌ يُعـــرَبْنَ إعـــرابَ الأوَلْ
وهكـــذا الوَصـــفُ إذا ضـــاهَى الصِّـــفَهْ	مَوصـــوفَهَا مُنَكّـــرًا أو معرِفَـــهْ
تقـــولُ خَـــلٌّ المَـــزحَ والمُجُونَـــا	وأقبَـــلَ الحُجَّـــاجُ أجمَعونَـــا
وامـــرُرْ بزيـــدٍ رجُـــلٍ ظريـــفِ	واعطِـــفْ علـــى ســـائلِكَ الضّـــعيفِ
والعطـــفُ قـــدْ يـــدخُلُ فـــي الأفعـــالِ	كقـــولِهِم ثِـــبْ واســـمُ للمَعـــالي

باب حروف العطف

وأحـــرُفُ العطـــفِ جميعًـــا عَشَـــرَهْ	محصـــورَةٌ مـــأثورَةٌ مُسَـــطّرَهْ
الـــواوُ والفـــاءُ وثـــمَّ للمَهَـــلْ	ولا وحتّـــى ثـــمَّ أوْ وأمْ وبَـــلْ
وبعـــدَهَا لكِـــنْ وإمّـــا إنْ كُسِـــرْ	وجـــاءَ فـــي التّخييـــرِ فـــاحفَظْ مـــا ذُكِـــرْ

باب ما لا ينصرف

هـــذا وفـــي الأســـماءِ مـــا لا يَنصَـــرِفْ	فجَـــرُّهُ كنَصـــبِهِ لا يَختَلِـــفْ
ولـــيسَ للتّنـــوينِ فيـــهِ مَـــدخَلُ	لِشِـــبْهِهِ الفِعـــلَ الـــذي يُســـتَثقَلُ
مثالَـــهُ أفعَـــلُ فـــي الصّـــفاتِ	كقـــولِهِم أحمـــرُ فـــي الشّـــيَاتِ
أو جـــاءَ فـــي الـــوزنِ مثَـــالَ سَـــكْرَى	أو وزنِ دُنيـــا أو مِثـــالَ ذِكـــرَى

أو وزنِ فَعـــــــلانَ الـــــــذي مُؤنّثَـــــــهْ	فَعْلَـــــى كسَـــكرَانَ فخُـــذْ مـــا أنفَثَـــهْ
أو وزنِ فعـــــــــلاءَ وأفعِـــــــــلاءَ	كمثـــــــلِ حســـــــنَاءَ وأنبيـــــــاءَ
أو وزنِ مَثنَـــــى وثُـــــلاثَ فـــــي العَـــــدَدْ	إذ مـــــا رَأى صَـــــرْفَهُمَا قَـــــطّ أحـــــدْ
وكـــــلُّ جمـــــعٍ بعـــــدَ ثانيـــــهِ ألِـــــفْ	وَهْـــوَ خُمَاســـيٌّ فلـــيسَ يَنصَـــرِفْ
وهكـــــذا إنْ زادَ فـــــي المِثـــــالِ	نحـــــوُ دنَـــــانيرَ بـــــلا إشـــــكَالِ
فهـــــذهِ الأوزانُ ليســـــتْ تَنصـــــرِفْ	فـــي مـــوطنٍ يَعـــرِفُ هـــذا المُعتَـــرِفْ
وكـــــلُّ مـــــا تأنيثُـــــهُ بـــــلا ألـــــفْ	فهْـــوَ إذا عُـــرِّفَ غيـــرُ مُنصَـــرِفْ
تقـــــولُ هـــــذا طلحَـــــةُ الجَـــــوَادُ	وهـــــلْ أتَـــــتْ زينـــــبُ أمْ ســـــعادُ
وإن يكـــــــنْ مُخفّفَـــــــا كَدَعـــــــدِ	فاصـــــرِفْهُ إنْ شـــــئتَ كصَـــــرفِ سَـــــعدِ
وأجـــــرِ مـــــا جـــــاءَ بـــــوزنِ الفِعـــــلِ	مُجـــــرَاهُ فـــــي الحكـــــمِ بغيـــــرِ فصـــــلِ
فقـــــولُهُم أحمـــــدُ مثـــــلُ أذهَـــــبُ	كقـــــولِهِم تَغلِـــــبُ مثـــــلُ تَضـــــرِبُ
وإن عَـــــدَلْتَ فـــــاعلاً إلـــــى فَعَـــــلْ	لـــــم ينصـــــرِفْ مُعَرَّفـــــا مثـــــلُ زُحَـــــلْ
والأعجمـــــــيُّ مثـــــــلُ ميكَـــــــائيلا	كـــــذاكَ فـــــي الحُكـــــمِ وإســـــمَاعيلا
وهكـــــذا الاســـــمانِ حـــــينَ رُكّبَـــــا	تركيـــــبَ مَـــــزجٍ نحـــــوُ مَعـــــدِ يْكَرِبَـــــا
ومنـــــهُ مـــــا جـــــاءَ علـــــى فعلانَـــــا	علـــــى اختـــــلافِ فائِـــــهِ أحيانَـــــا
تقـــــولُ مـــــروانُ أتَـــــى كِرمَانَـــــا	ورحمـــــةُ اللهِ علـــــى عُثمانَـــــا
فهـــــذهِ إنْ عُرِّفَـــــتْ لـــــم تَنصَـــــرِفْ	ومـــــا أتَـــــى مُنَكّـــــرًا منهَـــــا صُـــــرِفْ
وإنْ عَرَاهَـــــــا ألـــــــفٌ ولامُ	فمـــــا علـــــى صَـــــارِفِهَا مَـــــلامُ
وهكـــــذا تُصـــــرفُ فـــــي الإضَـــــافَهْ	نحـــــوُ سَـــــخَى بأطيـــــبِ الضِـــــيَافَهْ
ولـــــيسَ مصـــــروفا مِـــــنَ البِقـــــاعِ	إلا بِقـــــاعٌ جـــــئنَ فـــــي السَّـــــمَاعِ
مثـــــلُ حُنَـــــيْنٍ ومِنًـــــى وبَـــــدْرِ	وواســـــطٍ ودَابِـــــقٍ وحِجْـــــرِ
وجـــــائزٌ فـــــي صَـــــنعَةِ الشّـــــعرِ الصَّـــــلِفْ	أنْ يَصـــــرِفَ الشّـــــاعرُ مـــــا لا يَنصَـــــرِفْ

باب العدد

وإنْ نَطقتَ بالعقودِ في العَددْ	فانظرْ إلى المَعدودِ لَقيتَ الرَّشَدْ
فأثبِتِ الهَاءَ مَعَ المُذكّرِ	واحذِفْ مَعَ المؤنّثِ المُشتَهِرِ
تقولُ لي خمسةُ أثوابٍ جُدُدْ	وازمُمْ لهَا تسعًا مِنَ الثّوقِ وقَدْ
وإنْ ذكرتَ العددَ المُركّبَا	فهْوَ الذي استَوجَبَ أنْ لا يُعرَبَا
فألحقِ الهَاءَ معَ المؤنّثِ	بآخرِ الثّاني ولا تَكترِثِ
مثالُهُ عندي ثلاثَ عَشْرَهْ	جُمَاَةٌ منظومَةٌ وَدُرَّهْ
وعكسُهَا يُعمَلُ في التّذكيرِ	بغيرِ إشكَالٍ ولا تَأخيرِ
وقد تَنَاهَى القولُ في الأسماءِ	على اختصارٍ وعلى استيفَاءِ

باب نواصب المضارع وجوازمه

وحَقَّ أنْ نشرَحَ شرحًا يُفهِمُ	ما يَنصِبُ الفعلَ وما قد يَجزِمُ
فتنصِبُ الفعلَ السّليمَ أنْ ولَنْ	وكي وكَيْلا ثُمّ حتى وإذَنْ
والنّصبُ في المُعتلِّ كالسّليمِ	فانصِبهُ تَشفي عِلّةَ السّقيمِ
واللامُ حينَ تَبتَدي بالكَسرِ	كمثلِ ما تكسِرُ لامُ الجرِّ
والفَاءُ إنْ جاءتْ جوَابَ النّهي	والأمرِ والعَرْضِ معًا والنّفي
وفي جَوابِ ليتَ لي وهَلْ فتَى	وأينَ مَغْدَاكَ وأنّى ومتَى
والواوُ إنْ جاءتْ بمعنَى الجَمعِ	في طلبِ المأمورِ أو في المَنعِ
وتَنصِبُ الفِعلَ بأوْ وحتّى	وكلُّ ذا أدِعَ كُتْبًا شتّى
تقولُ أبغي يا فتَى أنْ تذهبَا	ولنْ أزَالَ قائمًا أو تركَبَا
وجئتُ كي تُولِيَني الكَرَامَهْ	وسِرتُ حتى أدخُلَ اليَمَامَهْ
واقتَبِسِ العِلمَ لكيمَا تُكْرَمَا	وعاصِ أسبابَ الهَوَى لِتَسلَمَا
ولا تُمارِ جاهلاً فتَتعَبَا	وما عليكَ عَتبُهُ فتُعْتَبَا

وهـــلْ صـــديقٌ مُخلِـــصٌ فأقصِـــدَهْ	وليـــتَ لـــي كَنـــزَ الغِنَـــى فأرفِـــدَهْ
وزُرْ فتَلْتَـــذْ بأصـــنَافِ القِـــرَى	ولا تُحاضِـــرْ وتُسِـــيءَ المَحضَـــرَا
ومـــنْ يَقُـــلْ إنـــي سَأغشَـــى حَرَمَـــكْ	فقُـــلْ لـــهُ إنـــي إذا أحترِمَـــكْ
وقُـــلْ لـــهُ فـــي العَـــرْضِ يـــا هـــذا ألا	تَنـــزِلُ عنـــدي فتُصِـــيبَ مَـــأكَلا
فهـــذهِ نَوَاصِـــبُ الأفعـــالِ	مَثّلتُهَـــا فاحـــذْ علـــى تِمثـــالِي
وإنْ تَكُـــنْ خَاتِمَـــةُ الفعـــلِ ألـــفْ	فَهْـــيَ علـــى سُـــكُونِهَا لا تَختَلِـــفْ
تقـــولُ لـــنْ يَرضَـــى أبـــو السّـــعودِ	حتّـــى يَـــرَى نَتَـــائجَ الوُعـــودِ

فصل في الأمثلة الخمسة

وخمســـة تَحـــذِفُ مـــنهُنَّ الطَّـــرَفْ	فـــي نَصـــبِهَا فألقِـــهِ ولا تَخَـــفْ
وَهْـــيَ لَقِيـــتَ الخَيـــرَ تَفعَـــلانِ	ويَفعـــلانِ فـــاعرِفِ المَبَـــانِي
وتفعَـــونَ ثـــمّ يَفعلونَـــا	وأنـــتِ يـــا أســـمَاءُ تَفعَلِينَـــا
فهـــذهِ تُحـــذَفُ منهَـــا النّـــونُ	فـــي نَصـــبِهَا ليَظهَـــرَ السّـــكُونُ
تقـــولُ للزّيْـــدَيْنِ لـــنْ تَنطلِقَـــا	وفرقَـــدَا السّـــماءِ لـــنْ يَفتَرِقَـــا
وجَاهِـــدوا يـــا قَـــومِ حتـــى تَغنَمـــوا	وقَـــاتِلوا الكُفّـــارَ كَيمَـــا يُســـلِموا
ولـــنْ يَطيـــبَ العَـــيشُ حتـــى تُســـعَدِي	يـــا هنـــدُ بالوَصـــلِ الـــذي يَشـــفي الصَّـــدِي

فصل الجوازم

ويُجـــزَمُ الفعـــلُ بِلَـــمْ فـــي النَّفـــي	والـــلامِ فـــي الأمـــرِ ولا فـــي النَّهـــي
ومِـــنْ حُـــروفِ الجَـــزمِ أيضًـــا لمَّـــا	ومَـــنْ يَـــزِدْ فيهـــا يَقُـــلْ ألمَّـــا
تقـــولُ لـــم تَســـمَعْ كـــلامَ مَـــنْ عَـــذَلْ	ولا تُخَاصِـــمْ مَـــنْ إذا قـــالَ فَعَـــلْ
وخَالـــدٌ لمَّـــا يَـــرِدْ مَـــعْ مَـــنْ وَرَدْ	ومَـــنْ يَـــوَدَّ فَليُوَاصِـــلْ مَـــنْ يَـــوَدْ
وإنْ تَلاهَـــا ألـــفٌ ولامُ	فلـــيسَ غيـــرُ الكســـرِ والسَّـــلامُ
تقـــولُ لا تَنتَهِـــرِ المِســـكِينَا	ومِثلَـــهُ لَـــمْ يَكـــنِ الّـــذِينَا

وإنْ تَـــــرَ المُعتـــــلَّ فيهـــــا رِدْفَـــــا	أو ءاخِـــــرِ الفِعـــــلَ فَسِـــــمْهُ الحَـــــذْفَا
تقـــــولُ لا تَـــــأسَ ولا تُـــــؤذِ وَلا	تَقُـــــلْ بِـــــلا عِلـــــم ولا تَحْـــــسُ الطَـــــلا
وأنـــــتَ يـــــا زيـــــدُ فَـــــلا تَـــــزدَدْ عَنَـــــا	ولا تَبِـــــعْ إلا بِنَقـــــدٍ فـــــي مِنَـــــى

فصل في الأمثلة الخمسة

والجَـــــزمُ فـــــي الخَمسَـــــةِ مثـــــلُ النَّصْـــــبِ	فَـــــاقنَعْ بِإيجَـــــازي وقُـــــلْ لـــــي حَســـــبِي

فصل في الشرط والجزاء

هـــــذا وإنْ فـــــي الشّـــــرطِ والجَـــــزَاءِ	تَجـــــزِمُ فعلـــــينِ بِـــــلا امتِـــــرَاءِ
وتِلوهَـــــا أيٌّ ومَـــــنْ ومَهمَـــــا	وحيثَمَـــــا أيضًـــــا ومَـــــا وإذمَـــــا
وأيـــــنَ مـــــنهُنَّ وأنّـــــى ومَتَـــــى	فـــــاحفَظْ جميـــــعَ الأدَوَاتِ يـــــا فتَـــــى
وزَادَ قـــــومٌ مـــــا فقـــــالوا إمَّـــــا	وأينَمـــــا كمَـــــا تَلَـــــوْا أيَامَّـــــا
تقـــــولُ إنْ تخـــــرُجْ تُصَـــــادِفْ رُشـــــدَا	وأينَمـــــا تَـــــذهَبْ تُـــــلاقِ سَـــــعدَا
ومَـــــنْ يَـــــزُرْ أزُرْهُ باتّفـــــاقِ	وهكـــــذا تَصـــــنَعُ فـــــي البَـــــوَاقي
فهـــــذهِ جَـــــوَازِمُ الأفعَـــــالِ	جَلَوتُهَـــــا مَنظومَـــــةَ اللآلِـــــي
فَـــــاحفَظْ وُقِيـــــتَ الســـــهوَ مـــــا أملَيـــــتُ	وقِـــــسْ علـــــى المَـــــذكورِ مـــــا ألغَيـــــتُ

باب البناء

ثـــــمَّ تَعَلَّـــــمْ أنَّ فـــــي بعـــــضِ الكَلِـــــمْ	مـــــا هُـــــوَ مبنـــــيٌّ علـــــى وَضـــــعٍ رُسِـــــمْ
فسَـــــكّنوا مَـــــنْ إذ بَنَوْهَـــــا وأجَـــــلْ	ومُـــــذْ ولكـــــنْ ونعـــــمْ وكَـــــمْ وهَـــــلْ
وضُـــــمَّ فـــــي الغَايَـــــةِ مِـــــن قَبـــــلُ ومِـــــنْ	بَعـــــدُ وأمَّـــــا بعـــــدُ فـــــافهَمْ وَاسَـــــتبِنْ
وحيـــــثُ ثُـــــمَّ مُنـــــذُ ثُـــــمَّ نحـــــنُ	وقَـــــطُ فاحفَظْهَـــــا عَـــــدَاكَ اللّحـــــنُ
والفـــــتحُ فـــــي أيـــــنَ وأيَّـــــانَ وفـــــي	كيـــــفَ وشَـــــتّانَ ورُبَّ فـــــاعرِفِ
وقـــــد بَنَـــــوا مـــــا رَكّبـــــوا مِـــــنَ العَـــــدَدْ	بِفـــــتحِ كـــــلَ منهُمـــــا حـــــينَ يُعَـــــدْ

وأمسِ مبنيٌّ على الكسرِ فإنْ	صُغِّرَ صارَ مُعرَبًا عندَ الفِطَنْ
وجَيْرِ أيْ حقًا وهؤلاءِ	كأمسِ في الكسرِ وفي البِنَاءِ
وقيلَ في الحربِ نَزَالِ مثلَ مَا	قالوا حَذَامِ وقَطَامِ في الذَّمَى
وقد بُنِيْ يَفعَلْنَ في الأفعَالِ	فما لهُ مُغيِّرٌ بحَالِ
تقولُ منهُ النّوقُ يَسْرَحْنَ وَلَمْ	يَسْرَحْنَ إلا لِلَحاقِ بِالنَّعَمْ
فهذهِ أمثلةٌ ممّا بُنِي	جَائِلَةٌ دَائِرَةٌ في الألسُنِ
وكلُّ مَبنيَ يكونُ ءاخِرَهُ	على سَوَاءٍ فاستَمِعْ ما أذكُرَهُ
وقَدْ تَقَضَّتْ مُلحَةُ الإعرَابِ	مُودَعَةٌ بَدَائعَ الإعرَابِ
فانظُرْ إليها نَظَرَ المُستَحسِنِ	وأحسِنِ الظَّنَّ بها وحَسِّنِ
وإنْ تَجِدْ عَيبًا فسُدَّ الخَلَلا	فجَلَّ مَنْ لا فيهِ عَيبٌ وَعَلا
والحمدُ للهِ على ما أوْلَى	فَنِعمَ مَا أوْلَى وَنِعمَ المَولَى
ثُمَّ الصَّلاةُ بعدَ حَمدِ الصَّمَدِ	على النَّبيِّ المُصطَفى مُحمَّدِ
ثُمَّ على أصحَابِهِ وعِترَتِهْ	وتَابِعِي مَقَالِهِ وسُنَّتِهْ
وَءالِهِ الأفَاضِلِ الأخيَارِ	مَا انسَلَخَ الليلُ مِنَ النَّهَارِ